

٢- أ-١-٧: الؤجرة السابفة
(الؤمفة الاسمفة)

المبتدأ والخبر

الأمثلة :

- (أ) : ١ / الحياة كفاح .
٢ / محمد رسول الله .
٣ / نحن مسلمون .
- (ب) : ١ / ﴿ لا إله مع الله ﴾ قرآن كريم .
٢ / عدو عاقل خير من صديق جاهل .
٣ / حلية الأدب خير من حلية الذهب .
٤ / ما نصير لنا .
٥ / ﴿ لكل أجل كتاب ﴾ قرآن كريم .
٦ / (وفوق كل ذي علم عليم) قرآن كريم .
- (ج) : ١ / الحق يعلو ولا يُعلا عليه .
٢ / العدل بسطه واجب .
٣ / (الجنة تحت أقدام الأمهات) حديث شريف .
٤ / القوة في الاتحاد .

التوضيح :

سبق لك أن عرفت الجملة الفعلية وآن لك أن تعرف الجملة الاسمية ، وإذا قرأت الأمثلة السابقة كلها وجدتها جملاً اسمية لأنها مبدوءة باسم ، كما كانت الجملة الفعلية مبدوءة بفعل ، كما للجملة الفعلية ركنان أساسيان هما الفعل والفاعل ، فللجملة الاسمية ركنان أساسيان هما المبتدأ والخبر .

وإذا رجعت إلى الأمثلة في المجموعة (أ) وجدت المبتدأ في كل منها نوعاً من أنواع المعرفة (محملي بأل ، علم ، ضمير) ومن هنا تعرف أن المبتدأ يجب أن يكون معرفة حتى يحكم عليه ويسند إليه ، أما الخبر فلا يشترط فيه ذلك .

وإذا انتقلت إلى المجموعة (ب) وجدت المبتدأ فيها نكرة ، ولكنها كما ترى لم تأت وحدها وإنما سبقها أو صحبها شيء جعلها خاصة أو عامة ، فقد سبقت باستفهام ونفي مرة

وتقدم عليها الظرف والجار والمجرور مرة ، ولقد أضيفت إلى المعرفة مرة ثالثة ، ولقد وصفت مرة رابعة ، ولهذا جاز الابتداء بها في هذه الحالات .

وإذا انتهيت أخيراً إلى المجموعة (ج) تجد خبراً من نوع جديد ، فتجد في المثالين الأول والثاني جملة فعلية وجملة اسمية وقعتا خبراً عن المبتدأ ، وفي المثالين الثالث والرابع تجد شبه جملة ظرف مكان في المثال الثالث وجاراً ومجروراً في المثال الرابع ، ومعني هذا إن الخبر يكون مفرداً كالسابق ويكون جملة أو شبه جملة ويشترط في الخبر الجملة أن يكون فيه ضمير يعود على المبتدأ .

الخلاصة :

- ١ / المبتدأ : هو الاسم المرفوع الذي تبدأ به الجملة الاسمية .
- ٢ / الخبر : هو الجزء الذي تتم به فائدة المبتدأ وهو مرفوع أيضاً .
- ٣ / يجب أن يكون المبتدأ معرفة من المعارف المعروفة .
- ٤ / يجوز أن يكون المبتدأ نكرة إذا كانت عامة سبقت بنفي أو استفهام أو خاصة أضيفت إلى معرفة أو جاءت موصوفة أو تقدم عليها الخبر وكان ظرفاً أو جاراً ومجروراً .
- ٥ / خبر المبتدأ يكون مفرداً ويكون جملة (اسمية أو فعلية) ولا بد فيها من ضمير يربطها بالمبتدأ ويكون شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً) .

تقديم المبتدأ والخبر وجوباً

الأمثلة :

- (أ) : ١ / ﴿ من فعل هذا يألهتنا يا إبراهيم ﴾ قرآن كريم .
٢ / من كدّ وجد ومن استراح راح .
٣ / ﴿ والله يعلم وأتمّ لا تعلمون ﴾ قرآن كريم .
٤ / ﴿ إنما أنت نذير ﴾ قرآن كريم .
٥ / كتابي رفيقي .
٦ / للحق أحق أن يتبع .
٧ / أكبر منك سنناً أكثر منك خبرة .
- (ب) : ١ / ﴿ مي نصر الله ﴾ قرآن كريم .
٢ / ﴿ وعندنا كتاب حفيظ ﴾ قرآن كريم .
٣ / (فيها عين جارية) قرآن كريم .
٤ / ما عادل إلا ربي .
٥ / للعامل ثوابه وللكسول عقابه .

التوضيح :

إذا تأملت المجموعة (أ) وجدت فيها المبتدأ قد جاء اسم استفهام أو اسم شرط أو محصوراً في الخبر ومقصوراً عليه أو تساوي مع الخبر في درجة المعرفة والنكرة ، أو كان الخبر جملة فعلية يعود فاعلها على المبتدأ ، أو لحقت المبتدأ لام الابتداء .

فإذا وجدت المبتدأ قد جاء في صورة من هذه الصور ، فيجب في هذه الحالة أن يتقدم وجوباً على الخبر ولا يتأخر عنه أبداً .

وفي المجموعة الثانية تجد العكس تماماً ، حيث جاء الخبر متقدماً وجوباً على المبتدأ لأنه جاء اسم استفهام بعده مبتدأ وجاء ظرفاً وجاراً ومجروراً لمبتدأ نكرة ، وجاء مقصوراً في المبتدأ ، وجاء في المبتدأ ضمير يعود عليه .

الخلاصة :

- ١/ يجب تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً في الحالات الآتية :
- أ/ إذا كان المبتدأ من الأسماء التي لها الصدارة والبداية في الكلام كأسماء الاستفهام والشرط ولام الابتداء .
- ب/ إذا كان الخبر جملة فعلية وفيها ضمير مستتر يعود على المبتدأ .
- ج/ إذا كان المبتدأ مقصوراً على الخبر .
- د/ إذا كان المبتدأ والخبر متساوين في التعريف والتنكير ولا يمكن بيان المراد منهما .
- ٢/ ويجب تقديم الخبر على المبتدأ في الحالات الآتية :
- أ/ إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة كأسماء الاستفهام .
- ب/ إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكرة .
- ج/ إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ .
- د/ إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على الخبر .

تدريبات

- ١/ اذكر سبب تقديم المبتدأ فيما يأتي .
- أ/ من استرعى الذئب فقد خسر (لأنه اسم شرط له الصدارة) .
- ب/ للحياة كفاح والناجحون فيها هم العاملون .
- ج/ إنما النجاة في الصدق .
- د/ (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل) قرآن كريم .
- هـ/ العلم يرفع من قدر صاحبه
- ٢/ بين سبب تقديم الخبر وجوباً فيما يأتي .
- أ/ إنما خاتم الأنبياء محمد ﷺ (لأن الخبر مقصور على المبتدأ) .
- ب/ ما شفيع إلا محمد ﷺ .
- ج/ للحياة طعمها وللانتصار فيها لذته .
- د/ أمامك مستقبل باهر ووراءك ماض تليد .
- هـ/ أين أولئك الأجداد وأين الأمم من ثمود وعاد ؟

٣/ نموذج للإعراب (أعرب ما تحته خط) :

أ/ ويقولون متي هذا الوعد

ب/ من يهن يسهل الهوان عليه * ما لجرح بميت إيلام

ج/ (أم على قلوب أقفاها) .

د/ للمجاهدين حظهم من التكريم في الدنيا والآخرة .

٤/ أعرب ما تحته خط فيما يأتي .

أ/ قال لي كيف أنت قلت عليل * سهر دائم وحزن طويل

ب/ (فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة) قرآن كريم .

الكلمة	إعرابها
يقولون	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والضمير مبني في محل رفع فاعل
متي	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر متقدم
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر
من	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
لجرح	جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم
إيلام	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
أقفاها	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
للمجاهدين	اسم مجرور بحرف الجر اللام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم
حظهم	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

حذف المبتدأ

الأمثلة :

- (أ) : ١ / ما اسمك ؟ محمد .
٢ / كيف حالك ؟ بخير .
٣ / من أنت ؟ طالب .
- (ب) : ١ / نعم القائد خالد بن الوليد .
٢ / بئس الكافر أبو جهل .
٣ / رحم الله عمر العادل .
٤ / أهلك الله فرعون الطاغية .
٥ / ارحم اليتيم الضائع .
٦ / في ذمتي لا نتصرن للضعفاء في كل مكان .
٧ / عطاء مستمر لذوي الحاجات .

التوضيح :

عند قراءتك للأمثلة في المجموعة الأولى تجدها مبدوءة باستفهام وتجد بعدها جواباً لهذا الاستفهام وتجد نقطاً وفراغاً في الجواب ، وإذا تأملت ذلك وصلت إلى أن مكان النقط مبتدأ محذوف جوازاً فلك أن تذكره ، وتقول اسمي محمد ، وحالي بخير وأنا طالب ، ولك أن تحذفه مكتفياً بما دل عليه السؤال .

وإذا انتقلت إلى المجموعة الثانية تجد أيضاً مبتدأ محذوفاً ولكنه هنا محذوف وجوباً في مواضع مختلفة .

ففي المثال الأول والثاني المبتدأ المحذوف هو المخصوص بالمدح أو الذم تقديره الممدوح خالد بن الوليد والمذموم أبو جهل .

وفي المثال الثالث والرابع والخامس تجد صفة سبقها موصوف وكان حقها أن تتبعه في إعرابه المنصوب ولكنها جاءت هنا مرفوعة ومعني ذلك أنها قطعت عن الوصف وتحولت إلى موقع آخر لسبب آخر وهو المدح أو الذم أو الترحم فأعربت خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو العادل ، هو الطاغية هو الضائع .

الوحدة السابعة " نحو " : الجملة الاسمية

وفي المثال السادس تجد جواباً لقسم سبق بجمار ومجرور وهو في محل رفع خبر ولكن مبتدأ محذوف وجوباً دل عليه جواب القسم وتقديره (في ذمتي عهد ، أو ميثاق) .
وفي المثال السابع تجد مصدرًا مرفوعاً واقعاً خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره عطائي عطاء مستمر لذوي الحاجات .

الخلاصة :

- ١/ يحذف المبتدأ جوازاً إن دل عليه دليل في الكلام .
- ٢/ ويحذف المبتدأ وجوباً في المواضع الآتية :
أ/ إذا كان مخصوصاً بالمدح أو الذم مع (نعم وبتس) .
ب/ إذا كان الخبر صفة مقطوعة من موصوفها بقصد المدح أو الذم أو الترحم .
ج/ إذا دل عليه جواب القسم .
د/ إذا كان خبره مصدرًا مرفوعاً نائباً عن الفاعل .

تدريبات :

- ١/ قدّر المبتدأ المحذوف وحكم حذفه فيما يأتي .
أ/ نعم الرفيق في الهجرة أبو بكر ، (المبتدأ المحذوف المخصوص بالمدح وحكمه واجب الحذف) .
ب/ قال لي كيف أنت ؟ قلت : عليل .
ج/ (فصير جميل واحتساب تام في كل مصيبة)
٢/ صف الكلمات الأخيرة بصفات مقطوعة واضبط .
أ/ أعوذ بالله من الشيطان .
ب/ أغث البائسين .
ج/ الحمد لله .
٣/ نموذج لإعراب .
في عنقي لا سدين يداً * لكل ذي حاجة يرجيها

إعرابها	الكلمة
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره عهد أو ميثاق	في عنقي
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	يداً
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة	ذي
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة	حاجة

٤/ أعرب ما يأتي إعراباً كاملاً :

أ/ دعوت الله للمحسن ذو الإحسان الكبير .

ب/ نعم الخليفة أبو بكر الخاشع .

حذف الخبر

الأمثلة :

- (أ) : ١ / دخلت القاعة فإذا الأستاذ
٢ / من حاضر؟ عثمان
٣ / «أكلها دائم وظلها» قرآن كريم.
- (ب) : ١ / «لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون» قرآن كريم.
٢ / أيمن الله لأسار عنّ لنجدة إخواني في كل بلاد الإسلام .
٣ / لولا المجاهدون لضاعت أمة الإسلام .
٤ / لولا الكتابة لضاع أكثر العلم .
٥ / كل إنسان وطبعه .
٦ / كل طالب وكتابه .

التوضيح :

عند قراءتك للمجموعة الأولى تجد فيها مبتدأ ليس له خبر موجود في كل مثال ولك أن تذكر هذا الخبر أو تحذفه ، ومعني ذلك أن الخبر يجوز حذفه إن دل عليه دليل في الكلام وتقديره في المثال الأول (الأستاذ موجود) وفي المثال الثاني (عثمان حاضر) وفي الآية الكريمة (وظلها كذلك) .

أما المجموعة الثانية فإن الخبر محذوف وجوبا فيها وذلك في مواضع محددة ففي المثال الأول والثاني تجد المبتدأ لفظاً صريحاً في القسم وخبره محذوفاً وجوباً تقديره قسمي ، وفي المثال الثالث والرابع تجد المبتدأ مسبقاً بالحرف (لولا) ولا تجد بعده خبراً موجوداً في الجملة وإنما حذف وجوباً وتقديره (لولا المجاهدون موجودون) و(لولا الكتابة موجودة) .

وفي المثال الخامس والسادس تجد مبتدأ في أول الجملة وبعده واو تدل علي العطف وعلي معني (مع) وبعدها معطوف يشترك مع المبتدأ في احتياجهما لخبر يتم معناهما معاً فيقدر للمبتدأ خبر محذوف وجوباً تقديره (متلازمان أو مقترنان)

الخلاصة :

- ١/ يحذف خبر المبتدأ جوازاً إن دل عليه دليل في الكلام .
٢/ يحذف خبر المبتدأ وجوباً في المواضع الآتية :
أ/ إذا كان المبتدأ لفظاً مخصصاً للقسم .
ب/ إذا كان المبتدأ مسبوqاً بالأداة (لولا) والخبر صفة مطلقـة تدل على وجود عام .
ج/ إذا كان المبتدأ معطوفاً عليه اسم بواو تدل على المصاحبة .

تدريبات :

- ١/ قدّر الخبر المحذوف واذكر حكم حذفه .
أ/ لولا الشمس هلك الناس والنبات (الخبر المحذوف موجودة ، وحكمه وجوب المحذف بعد لولا) .
ب/ من شفيع الناس يوم القيامة ؟ محمد
٢/ أكمل الجملة الآتية مع تقدير الخبر المناسب .
أ/ كل جندي و
ب/ لولا لمات الزرع والضرع .
٣/ ضع قبل كل جملة فيما يأتي مبتدأ مخصصاً للقسم .
أ/ لقد أوفيت بعهدي .
ب/ لخير جليس في الزمان كتاب .
٤/ نمودج للإعراب لما تحته خط فيما يأتي .
أ/ لولا اشتعال النار فيما جاورت * ما كان يعرف طيب عرف العود

الوحدة السابعة " نحو ": الجملة الاسمية

ب/ كل صديق وصديقه .

الكلمة	إعرابها
اشتعال	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وخبره محذوف وجوباً تقديره موجودة لوقوعه بعد لولا
يعرف	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
طيب	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
عرف	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
كل	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
صديق	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
وصديقه	الواو حرف عطف ومعية وصديقه معطوف على ما قبله مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والماء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر وخبر المبتدأ محذوف وجوباً تقديره (متلازمان)

٥/ أعرب ما تحته خط إعراباً كاملاً .

أ/ من بالباب ؟ زائر كريم

ب/ لولا عباد الله الصالحون لأصاب الناس قحط شديد .

من النواسخ (كان وأخواتها)

الأمثلة (١) :

(أ)	(ب)
١/ الشمس ساطعة	١/ كانت الشمس ساطعة
٢/ الجو جميل	٢/ أصبح الجو جميلاً
٣/ المشردون جائعون	٣/ أمسى المشردون جائعين
٤/ البرد شديد	٤/ أضحى البرد شديداً
٥/ الطالب يذاكر دروسه	٥/ بات الطالب يذاكر دروسه
٦/ الفريقان متعادلان	٦/ صار الفريقان متعادلين
٧/ أخوك ذو أخلاق فاضلة	٧/ ليس أخوك ذا أخلاق سيئة
٨/ المقييل صعب لحرارة الجو	٨/ ظل المقييل صعباً لحرارة الجو

الأمثلة (٢) :

(أ)	(ب)
١/ أنت متابع أخبار إخوانك المسلمين	١/ لا تزال متابعاً أخبار إخوانك المسلمين
٢/ الصديق وفيّ	٢/ ما فتئ الصديق وفيّاً.
٣/ اللجنة تحت أقدام الأمهات	٣/ ما انفكت اللجنة تحت أقدام الأمهات فبروا أمهاتكم
٤/ البركة في البكور	٤/ ما برحت البركة في البكور

الأمثلة (٣) :

(أ)	(ب)
١/ لا تعبر الشارع والإشارة خضراء	١/ لا تعبر الشارع مادامت الإشارة خضراء
٢/ خالط الناس بالحسنى وأنت تعيش بينهم	٢/ خالط الناس بالحسنى مادمت عائشاً بينهم

التوضيح :

في الأمثلة رقم (١) تجد أمثلة تحت الجدول (أ) تقابلها أمثلة تحت الجدول (ب) وإذا تأملتتها تجد أمثلة المجموعة (أ) كلها جملاً اسمية مكونة من مبتدأ وخبر ولكنها في المجموعة (ب) تجدها مسبوقة بأفعال معروفة دخلت عليها فغيرت في ضبطها وفي موقعها ، فصار المبتدأ فيها اسماً لها مرفوعاً بها وصار الخبر خبراً لها منصوباً بها ولهذا سميت هذه الأفعال ناسخة لأنها تنسخ حكم المبتدأ والخبر أي تزيله وتسمي أيضاً أفعال ناقصة لأنها لا ترفع فاعلاً ولا تكتفي به .
وسنجد في كل الأمثلة أن خبرها مثل خبر المبتدأ يكون مفرداً ويكون جملة ويكون شبه جملة ، وأن لكل فعل منها معني يدل عليه :

فكان : تدل على اتصاف الاسم بالفعل في الزمن الماضي .

وأصبح : لاتصافه به في وقت الصباح .

وأضحى : لاتصافه به في وقت الضحى .

وظل : لاتصافه به في وقت الظل نهاراً .

وأمسي : لاتصافه به في وقت المساء .

وبات : لاتصافه به في وقت المبيت ليلاً .

وصار : تدل على التحويل من شيء ومن حالة إلى حالة .

وفي الأمثلة رقم (٢) تجد أيضاً جملاً اسمية تحت (أ) وتجدها هي نفسها تحت (ب) ولكن دخلت عليها أفعال معروفة من أخوات كان ، تختلف عن الأفعال الأولى لأن هذه الأفعال الأخيرة لا بد أن يسبقها نفي أو نهي ، وهي تدل علي ملازمة واستمرار الخبر للاسم .
وفي الأمثلة رقم (٣) تجد جملاً اسمية جري لها ما جري لسابقتها ، فقد دخل فعل واحد من أخوات كان وهو (مادام) عليها وقد جاء مسبوقة بما المصدرية الظرفية ، وهو يدل على استمرار اتصاف الاسم بالخبر . وعلى هذا يكون أيضاً ناسخاً كأخواته السابقة يرفع المبتدأ اسماً له وينصب الخبر خبراً له .

الخلاصة :

١/ **الناسخ** : ما يدخل على المبتدأ والخبر ويزيل حكمهما ويضيف معني جديداً عليهما .

٢/ **كان** وأخواتها أفعال ناسخة وناقصة ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها .

٣/ **خبر كان** وأخواتها مثل خبر المبتدأ يأتي مفرداً وجملة وشبه جملة .

٤/ **من أخوات كان** ما لا يعمل إلا بشرط تقدم نهي أو نفي عليه وهي : مازال ما برح ما فتى ،

ما انفك . ومنها ما لا يعمل إلا بشرط تقدم (ما) المصدرية الظرفية وهي مادام فقط .

٥/ **لكل فعل** من هذه الأفعال معني يدل عليه وضحناه لك في أثناء الشرح والتوضيح .

أنواع كان وأخواتها

الأمثلة :

- (أ) : ١/ كن ابن من شئت واكتسب أدياً * يغنيك محموده عن النسب .
 ٢/ يصبح الجو لطيفاً .
 ٣/ يمسي المسكين محروماً .
 ٤/ يضحى النسيم عليلاً .
 ٥/ بت قرير العين .
 ٦/ تظل الشمس ساطعة .
 ٧/ يصير القطن نسيجاً .

- (ب) : ١/ ﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ﴾ قرآن كريم .
 ٢/ ما ينفك الجهاد ماضياً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .
 ٣/ ﴿ قالوا لن نرجع عليه عما كلفنا حتى يرجع إلينا موسى ﴾ قرآن كريم .
 ٤/ لا تفننا تناضل من أجل الوطن حتى تكتب في سجل الخالدين .
 (ج) : ١/ ﴿ وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً ﴾ قرآن كريم .
 ٢/ ﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ قرآن كريم .

التوضيح :

إذا تابعت الأمثلة في المجموعة الأولى (أ) وجدت ستاً من أخوات كان جاءت مرة مضارعاً ومرة أمراً ، ومعني ذلك أنها تتصرف تصرفاً تاماً فيأتي منها الماضي والمضارع والأمر وتكون عاملة عمل التي جاءت علي صورة الماضي فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خراً لها .
 وإذا انتقلت إلى المجموعة الثانية (ب) وجدت الأخوات التي تسبق بنفي أو نهي وقد جاءت في صورة المضارع ، ومعني هذا أنها تتصرف أيضاً فيأتي منها الماضي والمضارع فقط ويكون تصرفها تصرفاً ناقصاً ومع ذلك فهي أيضاً تعمل العمل نفسه فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خيراً لها .
 أما المجموعة الثالثة (ج) ففيها أختان فقط (مادام ، ليس) وقد جاء علي صورة الماضي فحسب ، ومعني ذلك أنهما لا يتصرفان أبداً بل يلزمان صورة الماضي فقط .

الخلاصة :

١ / كان وأخواتها ثلاثة أنواع :

- أ/ منها ما يتصرف تصرفاً تاماً وهي: كان ، أصبح ، أضحى ، بات ، ظل ، صار، أمسى.
ب/ ومنها ما يتصرف تصرفاً ناقصاً وهي : مازال ، ما انفك ، ما برح ، ما فتئ
ج/ ومنها ما لا يتصرف مطلقاً وهما : مادام ، ليس .

تدريبات :

- ١/ عرّف الناسخ .
٢/ أدخل على الجمل الآتية أختاً مناسبة من أخوات كان واضبط اسمها وخبرها أو غير ما يلزم فيهما .
أ/ أخوك ذو مال (صار أخوك ذا مال) .
ب/ يستمتع المشاهدون اللاعبين متنافسون في المباراة .
ج/ الفريقان متعادلان .
د/ ما المستقبل مفتوح أمام طموحك .
٣/ حوّل الخبر الجملة إلى مفرد والمفرد إلى جملة فيما يأتي .
أ/ يمسي المؤمن وهو قانع .
ب/ أضحى العامل نشيطاً .
ج/ ليست الحرية تمنح بل تنتزع انتزاعاً .
د/ لا تنفك سائراً على درب السابقين فتكون من الناجين .
٤/ اذكر أخوات كان التي لا تتصرف تصرفاً تاماً .
٥/ نموذج للإعراب .

أ/ أضحى التنائي بديلاً عن تدانيا * وناب عن طيب لقيانا تجافينا

ب/ ﴿ يوميكون الناس كالفرش المبثوث ﴾

قرآنكريم

إعرابها	الكلمة
فعل ماضي ناقص مبني علي فتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر من أخوات كان	أضحى
اسم أضحى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل	التنائي
خبر أضحى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	بديلاً
اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة	طيب
فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل وهي مضاف ومضاف إليه .	تجافينا
فعل مضارع من أخوات كان مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	يكون
اسم يكون مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	الناس
الكاف حرف جر والفراش اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر يكون	كالفراش

٦/ أعرب ما تحته خط فيما يأتي .

أ/ مادمت حيا فدار الناس كلهم * وإنما أنت في دار المداراة

ب/ تبا لمن يمسي ويصبح لاهياً * ومرامه المأكول والمشروب

من النواسخ (إن وأخواتها)

الأمثلة :

- (أ) : ١ / ﴿إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزئي كل نفس بما تسعى﴾ قرآن كريم .
٢ / ﴿اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم﴾ قرآن كريم .
٣ / وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة) قرآن كريم .
٤ / ﴿ ما يدريك لعل الساعة قرب ﴾ قرآن كريم .
٥ / ﴿ يقول يا ليتني قدمت لحياتي ﴾ قرآن كريم .
٦ / ﴿فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون﴾ قرآن كريم .
(ب) : ١ / إن الحجاج يتجهون إلى بيت الله الحرام لأداء المناسك .
٢ / يعلم الحجاج أن السلطات السعودية عليها واجب كبير تجاههم .
٣ / يتجه العالم الغربي نحو الاتحاد لكن المسلمين في فرقة وشتات .
٤ / ليت مشكلة الفرقة تحت السيطرة حتى لا يصطاد أعداء الإسلام في مائها .
(ج) : ١ / ﴿ قل إنما يوحى إلي أنما أهلكم إليه واحد ﴾ قرآن كريم .
٢ / كأنما العلم نور .
٣ / لعلما يرحمنا الله .

التوضيح :

عند قراءتك للمجموعة الأولى (أ) تجد في آياتها ناسخاً جديداً يدخل على المبتدأ والخبر ، فينسخ حكمهما ويزيله ، ويجعل المبتدأ اسماً له وينصبه ويجعل الخبر خيراً له ويرفعه ، وهذا الناسخ يعرف بالحروف المشبهة بالأفعال لوجود معنى الأفعال فيها ، فإن وأن تفيدان التوكيد ، وكأن تفيد التشبيه ، ولكن تفيد الاستدراك ، ولت تفيد التمني ، ولعل تفيد الرجاء .
وإذا انتقلت إلى المجموعة الثانية (ب) وجدت الأمثلة فيها حروف ناسخة وقد جاء الخبر فيها جملة اسمية أو فعلية أو ظرفاً أو جاراً ومجروراً كما جاء في خبر المبتدأ وكما جاء في خبر كان ومعني ذلك أن خبرها يكون مفرداً ويكون جملة ويكون شبه جملة .

وإذا انتهيت إلى المجموعة الثالثة (ج) وجدت هذه الحروف ، قد اتصلت بها (ما) الزائدة ، وتسمي ما الكافة ، التي كفتها ومنعتها عن نسخ المبتدأ والخبر وإزالة حكمهما ، كما كانت تفعل قبل اتصالها بما ، وعلى هذا يبقى المبتدأ والخبر في مكانهما وإعرابهما ، كما يجوز أن تدخل في هذه الحالة على الجملة الفعلية وينتفي اختصاصها ودخولها على الجملة الاسمية .

الخلاصة :

- ١/ من نواسخ المبتدأ والخبر إن وأخواتها وهي حروف تشبه الفعل .
- ٢/ إن وأخواتها تنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها .
- ٣/ يكون خبرها كخبر المبتدأ وكان مفرداً أو جملة أو شبه جملة .
- ٤/ إذا اتصلت ما الزائدة بهذه الحروف كفتها عن العمل وجاز عندئذ دخولها على الجملة الفعلية .
- ٥/ معاني هذه الحروف : إنّ وأنّ للتوكيد ، وكأنّ للتشبيه ، ولكن للاستدراك ، وليت لتمي ، ولعل للرجاء .

تدريبات :

- ١/ أدخل أختنا مناسبة من أخوات إن واضبط اسمها وخبرها أو غير ما يلزم .
أ/ المجاهدون منتصرون (إنّ المجاهدين منتصرون) .
ب/ يسعدني الامتحان سهل .
ج/ في ساعة الغروب تبدو الشمس حمرة ملتبهة .
- ٢/ أدخل على الجمل الآتية أختنا من أخوات كان مرة وأختنا من أخوات إن مرة أخرى واضبط أو أعد كتابة الجملة .
أ/ أبو بكر ذو سبق في الإسلام .
ب/ الفريقان متعادلان في المباراة .
ج/ المحجبات جديرات بالاحترام
- ٣/ نموذج للإعراب .
أ/ ليت الشباب يعود يوماً * فأخبره بما فعل المشيب .

الوحدة السابعة " نحو " : الجملة الاسمية

ب/ (كأنما يساقون إلى الموت) .

الكلمة	إعرابها
ليت	حرف تمني تنصب المبتدأ وترفع الخبر
الشباب	اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
يعود	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة في محل رفع خبر ليت
يوماً	ظرف زمان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الضمة الظاهرة
كأنما	حرف تشبيه كفته ما عن العمل
يساقون	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة واو الجماعة مبني على السكون في محل رفع فاعل
إلى	حرف جر
الموت	اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة

٤/ أعرب ما تحته خط .

أ/ وكن على الدهر معوانا لذي أمل * يرجو نداك فإن الحر معوان

ب/ كأن مشيتها من بيت جارتها * مرّ السحابة لا ريث ولا عجل

